

السعودية.. 100 متجر إلكتروني لشراء خروف العيد

الجمعة 16 يوليو 2021 04:15 م

مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، زاد اهتمام السعوديين بشراء خروف العيد عن طريق تطبيقات المتاجر الإلكترونية، التي يتجاوز عددها 100 حالياً.

ومسجل 83 من هذه التطبيقات في منصة "معروف" الرسمية الحكومية للتجارة الإلكترونية، وهي تطبيقات شبيهة بتطبيقات المطاعم ومتاجر الأزياء، من خلال توفير أنواع الأغنام وسعرها، ثم ضغط خيار الشراء.

ويأتي الشراء الإلكتروني كأسلوب مريح للراغبين في شراء خروف العيد دون الحاجة للذهاب إلى سوق الأغنام، مع توفر خيارات الذبح والتقطيع وتغليف الأضحية وإيصالها إلى باب البيت، إلا أن خبراء سوق الأغنام يحذرون من ظهور التطبيقات غير المرخصة التي تحاول نيل حصة من كعكة ارتفاع الطلب هذه الأيام.

ويوضح رئيس رابطة مربي مواشي المملكة، "سعود الهفتاء" لـ "الشرق الأوسط" أن جائحة كورونا فتحت المجال لتزايد عدد تطبيقات المواشي بصورة كبيرة، مشيراً إلى ضرورة أن يتأكد المستهلك من أن التطبيق مسجل رسمياً في منصة معروف، كون كثير من التطبيقات غير المرخصة هي ليست محل ثقة، مع ضرورة أن يكون الذبح في مسلخ حكومي وتحت إشراف الطبيب البيطري، وعند وجود أي خلل تُتلف الذبيحة مباشرة، مع وجود فاتورة مسجلة ومختومة من قبل البلدية.

ويرى "الهفتاء" أن الشراء التقليدي للأضاحي بالذهاب مباشرة إلى السوق أفضل من الطرق الإلكترونية، للتأكد من جودة الأضحية، مبيناً أن بعض المواشي تبدو سميكة ومغرية للمستهلك بسبب حقنها بمواد ضارة، أو تحقن لمواجهة أمراض الجرب والديدان، ما يخضعها لفترة تحريم تقارب 52 يوماً، دون الأكل من لحمها أو شرب حليبها، وعند أكلها تسبب على المدى الطويل أمراضاً مستعصية مثل الفشل الكلوي والأورام الخبيثة.

ويكشف "الهفتاء" عن تراجع أسعار المواشي في الأيام الأخيرة، مرجعاً ذلك لزيادة حجم الكميات المعروضة في السوق، مؤكداً أنه رغم الارتفاعات المتتالية لأسعار الأعلاف، حيث وصل قيمة الحزمة إلى 97 ريالاً (25.8 دولار)، وهو ما يصفه بـ "السعر الخيالي"، إلا أنه رغم ذلك ما زالت أسعار المواشي في متناول المشترين.

من جهة ثانية، يؤكد مالكو تطبيقات المواشي أن أسعار الشراء الإلكتروني مقارنة لسعر الشراء المباشر من السوق،

كما يفيد مؤسس تطبيق "مواشي" الإلكتروني "خالد النفيعي"، بأن سوق الشراء الإلكترونية للأغنام زادت التنافسية فيه بشدة مع دخول شركات الدواجن الكبيرة في هذا النشاط.

ويشير "النفيعي" إلى أن القرار الحكومي بالسماح باستيراد الأغنام الذبوحه من السودان، جعل الأسعار رخيصة جداً للأغنام السواكني الذبوح، التي تتراوح أسعارها بين 550 إلى 690 ريالاً للأضحية كاملة.

ويضيف أن هناك تنافساً كبيراً، لكن الخروف البلدي ما زال سعره مرتفعاً، ما بين 1700 (453 دولاراً) إلى 2500 ريال (666 دولار).

ويؤكد "النفيعي" أن سوق الأغنام يعد أكبر سوق مفتوح في السعودية، سواء بالشراء التقليدي أو الإلكتروني، الأمر الذي جعل البعض يستسهل إنشاء تطبيق إلكتروني عن طريق استئجاره من منصات المتاجر الإلكترونية بمبلغ زهيد، ما دفع كثير من مربي الأغنام للتوجه لذلك وخلق نوعاً من العشوائية، ويضيف: "سوق متاجر المواشي الإلكترونية ما زال ببدايته، وسيطور أكثر مستقبلاً".

